

فيديو ٧٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٢٣١-٠٣١ الآيات

فاضل سليمان

عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة واربعين من مقاطع حظر التجول الحلقة الرابعة والثلاثون من حلقات تدبر سورة الانعام انا اسف ما مزنوق برة البيت ومش عارف ارجع - 00:00:02

الميعاد فاضطربت اني اطلع من المكان اللي انا فيه دلوقتي تدبرنا في الحلقة الماضية سؤال ربنا للمجرمين من الجن والانس شياطين الجن وشياطين الاية مية يا معاشر الجن والانس الم يأتيكم رسول منكم يوم - 00:00:23

عليكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على جيلنا مناقشة مسألتين هي دي الاولى هي هل جاء للجن رسول من الجن متعلقة بها - 00:00:47

لماذا يذكر الله الجن من ان لاخر طالما انهم مخلوقات في عالم احنا لا نستطيع ادراكه المسألة الاولى هي هل جاء للجن رسول من الجن؟ والله الاية بتقول يا معاشر الجن والانس - 00:01:16

لم يأتيكم رسول منكم يقصون عليكم ايادي ينذرونكم لقاء يومكم هذا. فيه رأي بيقول الاية دي معناها وظاهر الاية واضح. ان الجن جا لهم رسول منهم نسأله لأهم مطلعين على ما يحدث في - 00:01:33

الانسان ودليل من قالوا ان في رسول من الجن ان ربنا بيخاطب الجن والانسان في الاية بمنتهى الوضوح وبيقول رسول منكم معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم يبقى خلاص في ايها؟ ما هو ربنا بيكلم الاثنين بوضوح. يبقى في رسول من الانسان ورسول من الجن. الطرف الآخر قال لك لأ - 00:01:54

ده مش دليل كافي لأن ربنا قال الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان وبابي الاء ربكم تكذبان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان ربنا بيذكر ان البحرين في القرآن يعني يقصد النهر والبحر المالح لأن - 00:02:19

كلمة بحرین في القرآن معناها واحد عنذب فرات والتاني ملح اجاجي زي ما في سورة الفرقان ربنا قال هو الذي مرج البحرين هذا عنذب فرات يعني نهر هذا ملح اجاج - 00:02:43

جعل بينهما بربخا وحجرًا محجورا اذا معروف ان اللؤلؤ والمرجان او على الاقل المرجان يخرج اللي هو الشعب المرجانية تخرج من البحار مش من الانهار. وطبعا معزز الانهار. ما كانش معروف حتى ان في انهار بيخرج منها لؤلؤ لغاية ما لقينا نهر المسيسيبي فيه بعض - 00:03:00

البحار المالحة هي اللي فيها المرجان لما ربنا قال يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. يبقى ممكن ربنا يذكر حاجتين يقطفهما على بعض بالواو والكلام يبقى منطبق على واحد منهم بس لما ربنا بيخاطب الانسان والجن ويقول يا معاشر الجن والانسان - 00:03:22

لم يأتيكم رسول منكم يبقى ممكن يكون بيقصد الرسل. الرسل الانسان فقط انا بقول لكم الرأيين انا في الآخر خالص ما بقولوش انا حتى برج ايه. مجرد بقول لكم الرأيين - 00:03:42

العلماء اللي قالوا لأ ده الجن جالهم رسول منهم قالوا ايه قوي جدا وان من امة الا خلا فيها نذير كل امة غالها نذير من نفسها طيب وهي الجن امة؟ طبعا الجن امة - 00:03:58

سورة الاعراف قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانسان في النار كلما دخلت امة لعنت اختها. اذا الجن امم مش بس

امك ازا زي الانس بالزبط ما هم امم. الجن ايضا ام - 00:04:19

طالما ربنا قال ان كل امة خلی فيها نذير يبقى كل امة من الامم الجن ايضا كان فيهم نذير فيه دليل كمان يونس وكل امة رسول اذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. كل امة ولم يحدد انس ولا جن - 00:04:38

كل امة جاء لها رسول بمعنى مرسل من الله سواءنبي او رسول التائبين ردوا عليهم وقالوا ان الجن اعتمدوا على رسول الانس عندهم ادراك بما يحدث في عالم الانس - 00:05:03

ليس مثل الانس اللي ما عندهمش ادراك بما يحدث في عالم الجن والدليل بتاعهم اللي سمع منهم القرآن امن به في سورة الجن لو تذكرون قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا - 00:05:17

يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبة. اذا الجن امنوا لما سمعوا القرآن. بل واعجبوا به جدا - 00:05:42

في سورة الاحقاف واضح ان الجن كمان كانوا مؤمنين بالتوراة واذ صرفنا اليك نفرا منك ان يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا لما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا - 00:06:08

انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقما لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريقه مستقيم يعني مش بس امنوا بالقرآن لا وكمان كان عندهم علم بكتاب موسى. مؤمنين بالتوراة وكتب موسى - 00:06:27

يبقى ازا هم معتمدين على رسول الانس الحقيقة لا هؤلاء الدليل بتاعهم ده مش دليل دامر على ان الجن معتمدين تماما على رسول الانس الجنج عندهم رسول من الجن ولا لا - 00:06:43

دلوتي ما فيش ولا طرف عارف يثبت وجهة نزره الحل ايه؟ وصلنا لايه في رسول من الجن ولا لا؟ الترتيبة اللي انا وصلت لها ما نعرفش دي من الاشياء اللي سكت عنها القرآن - 00:07:00

وتركتنا كل واحد يفكر بيبحث ويقتتنع بما يقتتنع به. يعني مش هنعرف لا مش هنعرف وهو احنا نعرف ايه اصلا عن عالم الجن يعني معزم تفاصيل هذا العالم لا نعرف عنها شيء - 00:07:16

هنعرف اسماء ولا نعرف اقوام ولا حاجة وده هو اللي بيقودنا للسؤال الثاني بقى وده الاهم اللي انا عشان كده بفتح الموضوع ده معكم ما الحكمه اصلا من خلق الجن - 00:07:35

ما الحكمه يكلمنا عنهم وهم محظيون عنا تماما عالمهم اللي هم اللي فيه واحنا لنا العالم بتاعنا اللي احنا فيه احنا لا نرى العالم بتاعهم لا نسمعهم لا نشعر بهم. انسوا حكاية الناس اللي بتسمع الجن والكلام ده. مش حقيقي - 00:07:49

فقط من ان لآخر القرآن بيذكرهم وبيوصفهم بأنهم مخلوق بالزبط المخلوق الوحيد بالإضافة للانسان اللي مخير الثقلين الانس والجن الاثنين مخلوقات مخيرة يستطيع المخلوق ده انه يختار بين الحق والباطل - 00:08:09

المخلوق الوحيد بالإضافة للانس اللي هيحاسب وهييسأل ويعاقب ويكافئ يوم القيمة بصواف في صورة الجن اربعتاشر وخمستاشر وان منا المسلمين ومنا القاسطون. هم بيتكلموا عن نفسهم من اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:08:36

يعني بيشبهونا في صفات كثيرة جدا منهم كمان من يسمع القرآن ويتأثر به يعجب به قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا احدا - 00:09:05

ده مش بس كده ، ده كمان بيشبهونا في السزاجة في الانخداع بصواف وانه تعالى جد ربنا ما اتخاذ صاحبة ولا ولد وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وان ظننا - 00:09:26

لن تقول الانس والجن على الله كذبا ما كناش نتخيل ان حد هيحلف بربنا كذب. حتى السزاجة موجودة عندهم اللي كفر منهم كفر بسبب انه انخدع وما كانش يتصور ان حد ممكن يكذب على الله - 00:09:42

ايه الحكمه برضو ايه الحكمه يا ترى من ان ربنا يعلمها بوجود مخلوق زينا بالزبط انا هقول لكم التدبر بتاعي في هذه المسألة هتلقاوا

ان احنا بنتعامل مع الجن بالزبط عكس ما المفروض اننا نتعامل معهم - 00:09:57

احنا بنتعامل ازاى مع الجن يا جماعة اول حاجة بنخاف منهم ثانيا بنقول انهم بيركبونا وبيمرضونا وبيجئنونا وبيخلوا البت ما تتجوزش ، ويخلوا الواد يسقط في الامتحانات. وبسبب طول النهار ادور على ناس تقرى علينا قرآن عشان تطلع الجن اللي راكبنا -

00:10:18

طول النهار ندور على معالجين عشان يطلعوا الجن من جتننا ودي الطريقة اللي معظمها بيتعامل بها مع قضية الجن طب اسمعوا كده بقى وركزوا ركزوا بقى تعرفوا انا الحقيقة وصلت لايه كتدبر في هذه المسألة - 00:10:39

واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن يعني بيدوا فلما حضروه قالوا انصتوا ما حدش يعمل دوشة. خلونا نسمع انصته قارن كده الكلام ده بالانس اللي مشغلين القرآن طول النهار وما حدش منهم بيسمع حاجة -

00:10:58

وعلالين يدردشوا القرآن شغال خلفية وكأنه مسلا مشغلينها من احترم القرآن اكثر دول ولا الجن اللي قالوا؟ لما قضي ولو الى قومهم منذرين. يعني لما توقف النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن - 00:11:26

انتزروا شوية عشان انه خلاص مش هيقرأ تاني احسن يمشوا وهو يستأنف التلاوة يفوتهم بعض هذا الكلام القيم الجميل اللي هم نفسهم يسمعوه تأكدوا انه خلاص خلص ولو الى قومهم منذرين طيران على قومهم ليه - 00:11:48

شعروا بعده هذا الكلام على اكتافهم لازم يروحوا يبلغوه. ويدعوا قومهم عشان يأمروه بالمعروف وينهوه عن المنكر قارنوا كده بالناس اللي بتسمع القرآن بودن من طين وودن من عجين ولو سمعوه ما بيفهموهش - 00:12:07

ولو فهموه ما بيطقوش قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى الى الحق والى طريق المستقيم يا اجيبوا داعي الله وامنوا به - 00:12:24

يعفر لكم من ذنبيكم ويجركم من عذاب اليم. ايه الجمال ده! وايه التقوى دي! وايه الشعور بالمسؤولية دي هم دول احنا خايفين منهم المفروض هم اللي يخافوا مننا انا بصراحة بصراحة انا بشعر بالغيرة منهم - 00:12:43

ما وقع في قلبي هو ان الله سبحانه وتعالى عنهم نغار منهم وليس كي نخاف منهم طب ليه ؟ كنوع من المحفزات لما يكون في طفل وحيد امه وابوه بيططلع متدع - 00:12:59

وبيدلع عليهم مش بينزل جده انه يرضيهم لان ما لهمش غيره نعرف ان بابا وماما عندهم ولد تاني في بلد تانية هو مش بيشوفه بس زيه بالزبط يسمع كل شوية انه مؤدب وبيسمع الكلام وبابا وماما بيحبوه - 00:13:16

يحكوا عنه رغيف حاول يبقى احسن منه. هيشعر على الاقل ان مش هو اللي على الحجر بالإضافة بقى للجنة والنار اللي فيها ترهيب وترهيب. كمان فيه منافس له. هناك حافز اخر يجعلني احاول ارضاء - 00:13:30

وهو حافز المنافسة. وربنا قال وفي ذلك يتنافس المتنافسون الكلام ده هيغضب بعض الناس واغضب كتير لما عملت الحلقة بتاعة تلبس الجن هذا قدح في الشريعة ان حد يؤمن ان الجن ممكن يتلبس بانسان الناس زعلت مني. مش مشكلة اانا ما عنديش مشكلة ابدا الناس تزعل مني - 00:13:50

انا بقول بقرة وما اؤمن به وما ثبت عندي بالادلة الشرعية التنافس يا جماعة وارد بين الناس ليه ما بيقاش ايضا احنا كمتدبرين نشعر ان في تنافس اممي بين الامم امة الانس وامة الجن؟ ما المانع يعني - 00:14:10

هل احنا طيب حتى هنشوفهم يوم القيمة بيدو لا في سورة الرحمن تتكلم عن حساب الامتنين ركز بقى حتى مش هنشوفهم يوم القيمة بيقول فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - 00:14:29

بای الاء ربکما تکذبان یعرف المجرمون بسیماهم فیؤخذ بالتواصی والاقدام فبای الاء ربکما تکذبان هذه جهنم التي یکذب بها المجرمون. كل ده کلام عن الانس والجن یطوفون بينها وبين حمیم الان فبای الاء ربکما تکذبان ولمن خاف ما - 00:14:48 ربه جنته في جنته قال بعض المفسرين ومنهم الامام النسفي جنة للانسان وجنة للجن صحيفة اخبار عنهم ربنا عنها في القرآن وبس

ما تحدثش يستخدمهم شماعة يعلق عليها هيبدو او يعلق عليها فسله - 00:15:14

نعلن عنهم اخبرتوا شعرنا بالشبه الشديد اللي بینا وبينهم معی بقى مية واحد وتلاتين ذلك ان لم يكن رب مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ذلك اشارة لمذكور سبق ذكره. اللي هو ايه - 00:15:42

لذلك الم يكن رب مهلك القرى بظلم اهلها غافلون الاية مية وتلاتين ربنا قال فيها ايه الاية مية وتلاتين مية وثلاثين اهي يا معاشر الجن والانس الم يأتكم رسول منكم - 00:16:02

قوة ذلك يبقى ذلك يعني ارسال الرسل ده علته ايه ليه ربنا ارسل الرسل للجن والانس ذلك ان لم يكن رب مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. لأن ربنا لا يمكن يهلك القرى. يعني يهلك الشعوب - 00:16:25

تعيش في قرى او في بلاد بظلم يعني ايه بظلم؟ قال كثير من المفسرين الظلم هنا معناه الشرك ربنا مش هيء لك الشعوب بسبب الشرك ان الشرك لظلم عظيم واهلها غافلون - 00:16:50

يعني من غير ما يجي لهم انذار من غير ما يجي لهم ناديين من غير ما يجي لهمنبي او رسول ربنا لازم يرسى الرسول الاول عشان يقيم الحجة على الناس - 00:17:11

ان الشرك لظلم عظيم ربنا بيقول ذلك من لم يكن رب مهلك القرى بظلم ظلم نكرة اي ظلم ادنى ظلم اي نوع من انواع الظلم سواء شرك ظلم لطائفه في المجتمع - 00:17:22

لا يمكن يهلك الناس وهم غافلون معناها بدون ما ينفهم انهم يجب عليهم التوقف عن الظلم اولا. يبقى ارسال الرسل غرضه ان الناس تنظر وتحذر عشان لو نزل عليهم عزاب الله ما يبقاش لهم عزر - 00:17:46

في تفسير اخر ان معنى بظلم هو لو ربنا اهلك ناس بدون ما يرسل لهم رسول اولا قبل ان يعذبهم يبقى ده ظلم وربنا لا يمكن يظلم ابدا هذا التفسير استبعدوا معظم المفسرين ادبًا مع الله - 00:18:08

وربنا يفعل ما يشاء لو اهلك الناس قبل ان يرسل رسول فربنا ما يبقاش زلهم. ربنا حر يعمل اللي هو عاوزه الا من المفسرين هم اللي تقبلوا ولم يروا ان في اي مشكلة لانه متوافق مع قول الله تعالى - 00:18:31

وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله ربنا لا يمكن يعذب الا بعد ان يرسل رسول ينذر الناس. ليه انه لا يظلم فلا يوجد مشكلة في ان يكون معنى الاية ذلك ان لم يكن رب - 00:18:51

مهلك القرى بظلم واهلها غافلون يكون معناها ان رب لا يمكن يلزم الناس بانه يهلكهم وهم غافلين قبل ما لهم رسول.انا مش شايف فيه اي مشكلة الحقيقة. يعني انا متفق مع المفسرين القلة اللي تقبلوا هذا المعنى. بل ارى ان هو معنى متوافق جدا مع معاني القرآن الكريم - 00:19:13

اقرا بقى اخر اية النهاردة الاية مية اتنين وتلاتين ولكل درجات مما عملوا وما ربک بغاful عما يعملون اول حاجة بتيجي في زهن المؤمن وانه طالما ربنا لا يظلم - 00:19:33

وعذابه اللي كان بينزل يستأصل اقوام طيب ما ربما يكون فيهم بعض الصالحين. يعني لما بينزل العذاب بيستأصل القوم كلهم. طب ما يمكن يكون فيهم ناس صالحين اكيد طبعا في يوم اطفال مش مسئولين - 00:19:54

قال رسول الله عليه وسلم اذا اذا انزل واو بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيه ثم بعثوا على اعمالهم عن الشخص المؤمن او المجنون او الطفل ان هو يعاقب - 00:20:11

كل مكتوب عليه ان هو يموت يا جماعة هيموت مع القوم اللي نزل عليهم عذاب الاستئصال. وهو هبيعث على نيته لن يعذب فربنا لا يظلم احد ابدا مثقال ذرة لا يمكن ربنا يساوي بين المؤمن والكافر - 00:20:34

ولا يمكن يساوي اسمع بقى بين المؤمن والمؤمن حتى اقول لك انا اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوفون عند الله والله - 00:20:53

لا يهدي القوم الطالمين. هو انتم هتعتبروا ان اللي بيسمى الحاج ويعمر المسجد الحرام زي اللي امن بالله واليوم الآخر وطلع

جاهد في سبيل الله لا يستويون عند الله - 00:21:14

يعني في آـ قائمة بسرع كل حاجة في عمل كبير وفي عمل اصغر والاتين اعمال صالحة حتى لو العمل واحد. ايه رأيكم بقى مسلا
اطعام الفقراء. لو اتنين مؤمنين اطعموا الفقراء - 00:21:29

هم زي بعض عملوا نفس العمل في واحد منهم اخرج ربع فلوسه انقز بها اهل قرية من الجوع. هل ده زي اللي اطعم اتنين فقراء
جاب لهم علبيتين كشري ؟ لأ - 00:21:47

ربنا بيقول لكل درجات مما عملوا ولكل درجات مما عملوا يعني كل واحد جزاوه هيبي على قد تضحيته وهل كمان اللي تصدق
باخلاص بيته وبين الله زي اللي تصدق امام الناس ونال بذلك شهرة - 00:22:01

العلي في الاعلام رجل البر والاحسان لأ مش زي بعض وكذلك ايضا ربنا لا يساوي بين الكافر والكافر. ايه رأيكم بقى الدليل سورة
النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:22:23

يعني في ناس هتتعزب اكتر من الناس المصيبة السودا اللي عملها الدين يا جماعة مش ابيض واسود قائمة اسعار كل واحد هيدفع
تمن اللي عمله الزمن اللي خربه وتمن المعاصي فيها كبار وفيها صغائر - 00:22:39

الصغراء اللي بيحصل عليها اصرار بتتصبح زي الكبار هيأخذ اجر هياخذ اجر مضاعف صحيح بس برضه مش كل الحسنات زي نسأل
الله والله انه يجعل هذا التدبر صحيحة حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:58

ويأجرنا عليها ويضاعف هذا العمل بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا اليك اللهم ما رزقتنا ما نحب
قوة لنا فيما تحب. وما زويت عننا مما نحب - 00:23:17

لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى انبائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك انبائك ورسلك - 00:23:34

عبادك الصالحين اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل ان
 يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بننصرك - 00:23:53

في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخير رمي عدوهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام
وفي كشمير وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا
ختم القرآن فيه - 00:24:16

صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله والسلام عليكم ورحمة الله. نراكם غدا باذن الله في نفس هذا الموعد -
00:24:37